

صغار على قارعة الطريق



النَّبِيَّة
ريان ريان مسبيح ٣٣ عاماً جراء إصابته بـلغز

تقرير حقوقى يوثق جريمة تحالف العدوان
بحق المدنيين ومزارعهم بمنطقة الدریهمي
- مديرية الدریهمي - محافظة الدجدة

-11يناير 2023م.

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضيائهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

2 - مناصرة قضيائهما المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

3 - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواءً من قبل أفراد أو هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون لانتهاكات أثناء السلم والحرب.

6- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

4	مدخل
4	الملخص التنفيذي.
4	المنهجية.
5	نبذة مختصرة عن مديرية الديريهمي
5	تفاصيل مجرزة تحالف العدوان على مزارع المدنيين
7	الإدانات المحلية
7	إفادات الشهود
7	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
8	أسماء الضحايا
9	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء، والاطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعتمد استهداف الأحياء، المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م تماذى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء، والاطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة الدریهمي التابعة لمحافظة الحديدة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى و MAVI على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة الدریهمي وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير «صفار على قارعة الطريق» الجريمة التي ارتكبها تحالف العدوان بزرع الألغام بمنطقة الدریهمي التابعة لمحافظة الحديدة والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

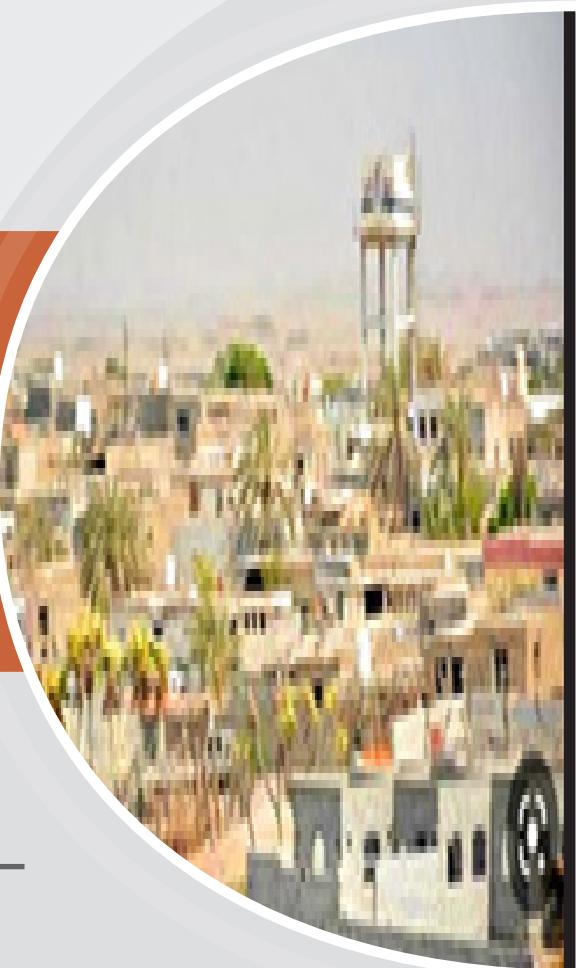
المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين في منطقة الدریهمي.

نبذة مختصرة عن مديرية الدریهمي

مديرية الدریهمي: هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة الحديدة، بلغ عدد سكانها 7069 نسمة حسب إحصاء عام 2004م.

مديرية الدریهمي



تفاصيل مجرزة تحالف العدوان على منطقة الدریهمي

صغار على قارعة الطريق، جُل غايتهم جمع قوارير الماء، البلاستيكية التي يرميها الناس في أماكن المخلفات حتى يبيعونها ويشربون رغيف الخبز، هؤلاء الأطفال بالإضافة إلى مأساة حياتهم وضنك عيشهم لا يستطيعون العيش بسلام، فهذا العدو لا يعرف جائعاً أو ضائعاً أو مشرداً في الشوارع، فهو كوحش لا يعرف الرحمة، بل يتعطش للقتل، ويسهل لعباه لسفك دم الأطفال قبل الكبار.

في يوم الأربعاء، بتاريخ 11 يناير 2023م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء، والأطفال، حيث استهدف تحالف العدوان المدنيين من خلال زرع الألغام في المزارع والمناطق المدنية بمنطقة الدریهمي، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح، كما أحدثت الألغام قدرًا كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ واسعاف الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقريها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهם ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخفيط أو تقديم أي دعم للجهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: 3 مدنيين بينهم طفلين

جرح: طفل



دة
ل طفل ريان مسبيح ١٣ عاماً جراء إصابته بلغم من مخلفات الحرب

ديدة
ناء الطفل ريان مسبيح ١٣ عاماً جراء إصابته بلغم من مخلفات الحرب



| الحديدية |

الادانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين الذين في منطقة الدريهمي التابعة لمحافظة الدجدة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشرعائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين البريء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الاممية والهيئات الحقوقية والانسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والانسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الاميين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء، بالتحرك الفعال والاباجبي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الاستهداف، وكانت شهاداتهم جمیعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة، وأن الذي قام بهذه الجريمة هي مخلفات تحالف العدوان.

- تحدث الطفل المصايب ريان مسبيح البالغ من العمر 13 سنة قائلاً: «أنا ريان محمد قاسم سالم مسبيح، كنت أقوم بجمع قوارير الماء، وفجأة انفجر لغم وقطعت يدي ورجلائي».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف تحالف العدوان للمدنيين من خلال زرع الألغام بالمناطق المدنية والمزارع في منطقة الدريهمي يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الاركان، حيث وأن المنطقة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال، وهي واقعة في منطقة مدنية.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الاطراف المتحاربة التمييز في جميع الاوقات بين الاهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الاشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء، مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (27,47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

أسماء، الشخصيات

أسماء، الشخصيات الجرئي في جريمة استهداف مديرية البريهمي

محافظة الحديدة- تاريخ 11 يناير 2023م

الاسم	النوع	العمر
ريان محمد قاسم سالم مسبح	طفل	١٣

التصيات

- العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء، والأطفال.
- نطالب الأمم المتحدة إلها، قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء، والأطفال منذ بداية العدوان حتى يومنا هذا.
- ندعوه كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء، والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهدأً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة وكل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم والمجازر للمحاكم.



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
**Entesaf Organization
for Woman and Child Rights**

عنوان المنظمة: جولة سبا

رقم هاتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: https://twitter.com/entesaf?_s80=

تلغرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>